



## سورة الضحى

برنامج التربية القرآنية والنبوية - المتدبرة الصغيرة

دليل المعلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا حول ولا قوة إلا بالله

الصفحة

## المحتويات

3

مركز السلام الإسلامي



من نحن؟

رؤيتنا، رسالتنا، قيمنا وأهدافنا

6

برنامج التربية القرآنية والنبوية



المنهج الأساسي

8

المتدبرة الصغيرة



لمحة عن البرنامج

الشجرة الطيبة

16

توجيهات للمعلم والصف



توجيهات للمعلم

قوانين الصف



نظرة عامة للدروس

مقدمة عن السورة

- الملاحظة

- التفسير

- التدبر

- التلاوة

- التجويد

- الحفظ

# مركز السلام الإسلامي



# مركز السلام الإسلامي

## لمحة عن مركز السلام الإسلامي

مركز إسلامي غير ربحي تحت إشراف دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في إمارة دبي.

السلام اسم من أسماء الله تعالى الحسنی. فهو السلام وواهب السلام ودينه الإسلام وتحيته السلام للعيش بسلام والدخول الى الجنة دار السلام.

**رؤيتنا:** والله يدعو الى دار السلام

**رسالتنا:** السعي بإذن الله لنشر السلام بالعالم وذلك بغرس معرفة الله ومحبته بين الناس وإعداد القدوة المسلمة الصالحة النافعة وبناء صرح إسلامي لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية.

**قيمنا:** السلام الصدق، المحبة، الإحسان

## أهدافنا:

1. تعريف الناس بهدفهم في الحياة وذلك بمعرفة الله ومحبته للوصول إلى السلام.
2. إقامة دروس إيمانية ومحاضرات علمية وبرامج تربوية عن أسماء الله الحسنی لكافة الأعمار وكيف نعيش مع الله ومع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.
3. تعزيز الآداب الإسلامية والأخلاق الحميدة من خلال أسماء الله الحسنی وتدبر القرآن الكريم.

4. إصدار كتب ومناهج ومنشورات تُعني بالعلم الشرعي عن الله وكتاب الله بصورة سهلة وميسرة للمتعلم والمعلم.
5. بناء صرح لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الكترونيا وسهولة الوصول للعلم لكافة المستويات ومختلف اللغات.
6. نشر دين الاسلام وتعاليمه بصورة ميسرة ومحبية للنفوس من خلال وسائل الاتصال بمختلف اللغات.

# برنامج التربية القرآنية والنبوية



# برنامج التربية القرآنية والنبوية

## ما فكرة برنامج التربية القرآنية والنبوية؟

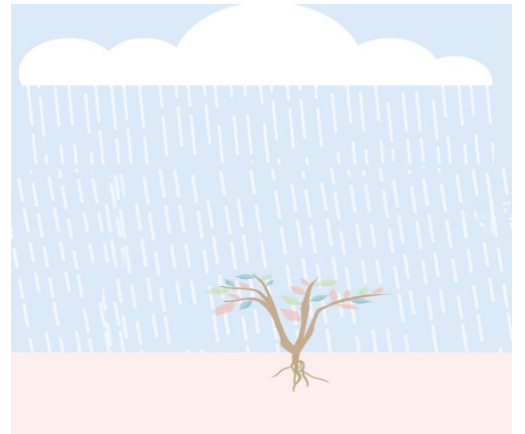
- اقتباس فكرة البرنامج من القرآن الكريم مَثَل الشجرة الطيبة أصلها الإيمان وفرعها العلم وثمارها الأخلاق الحسنة.
- وهو برنامج يهدف إلى ربط الفرد بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليكون منهاجا لهم في الحياة ووضع أساس قوي لهم وغرس القيم الإسلامية لبناء مجتمع واثق وفعال.

## ما هدف البرنامج؟

1. معالجة المشاكل والأمراض التي يتعرضون لها في الحياة من خلال تدبر القرآن ودراسة السنة النبوية.
2. تطوير مهارات الأفراد ومساعدتهم في إيجاد أنفسهم وهدفهم السامي في الحياة من خلال ربطهم بالله ووضع محبة الله في قلوبهم.
3. حفظهم من المتغيرات والتحديات التي يتعرضون لها والأفكار المتطرفة من خلال إظهار سماحة الإسلام وتوازن معتقداته.
4. توفير بيئة جذابة ومتميزة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة في الدولة.
5. استخدام الوسائل الحديثة المبتكرة في التربية والتعليم.
6. خلق جو من الإيجابية والمرح والألفة.



## المتدبرة الصغيرة



# المتدبرة الصغيرة

## لمحة عن برنامج التربية القرآنية النبوية (المتدبرة الصغيرة):

يطرح مركز السلام الإسلامي برنامج التربية القرآنية والنبوية (المتدبر الصغير) وهو برنامج يهدف إلى ربط الجيل الجديد بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليكون منهاجا لهم في الحياة.

## الفئات العمرية:

للأطفال من عمر ست سنوات فأكثر لوضع أساس قوي لهم وغرس القيم الإسلامية لبناء جيل واثق وفعال في المجتمع.

## هدف البرنامج:

1. تربية القدوة الواثقة المتوازنة الفعالة والتي تخدم مجتمعها وبلدها ودينها.
1. اقتباس فكرة البرنامج من القرآن الكريم مَثَل الشجرة الطيبة أصلها الإيمان وفرعها العلم وثمارها الأخلاق الحسنة.
2. توفير بيئة جذابة ومتميزة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة في الدولة.
3. استخدام الوسائل الحديثة المبتكرة في التربية والتعليم.
4. خلق جو من الإيجابية والمرح وغرس قيمة التسامح بينهم.
5. تعزيز الأخلاق الإسلامية للجيل الجديد.
6. إشاعة جو من الألفة والترابط بين الأولد.
7. غرس أهمية التلاحم الأسري من خلال أنشطة تساهم في إبراز هذه القيمة.
8. تطوير مهاراتهم ومساعدتهم في إيجاد أنفسهم وهدفهم السامي في الحياة من خلال ربطهم بالله ووضع محبة الله في قلوبهم.
9. معالجة المشاكل والأمراض التي يتعرضون لها في الحياة من خلال تدبر القرآن ودراسة السنة النبوية.
10. حفظهم من المتغيرات والتحديات التي يتعرضون لها والأفكار المتطرفة من خلال إظهار سماحة الإسلام وتوازن معتقداته.

# "الشجرة الطيبة"

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ  
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ  
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

(سورة إبراهيم 24-25)

**الثمار:** تطبيق الآيات في الحياة والتغيير للأفضل.  
الوقاية من أمراض القلوب والالتزام بالقيم.



**الساق والفروع:** تفسير وتدبر القرآن.



**الجزور:** الإيمان، نتيجة تدبر الآيات ومعرفة الله.



# "الشجرة الطيبة"

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَنَحْنُ  
فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا  
الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا

سنن ابن ماجه كتاب 1، حديث 64

تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ

تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ

فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا

العمل الصالح

حسن الخلق

# "الشجرة الطيبة"

## (الإيمان)

قبل البدء بأي شيء، يجب أن تكون الأساس صحيح. من خلال هذا البرنامج، نأمل أن تتفاعل مع القرآن من منظور "الإيمان" من خلال تعلم أسماء الله المذكورة في السورة، أركان الإيمان، الأوامر، صفات الناس، والعيش من خلال الآيات التي يتم تعلمها، بالملاحظة والتفسير والتدبر.



## (القرآن)

بعد تعلم الآيات وفهمها وتدبرها، يصبح الطالب أكثر كفاءة في قراءتها وحفظها. والهدف من ذلك هو أن تطبع الآيات في قلب الطالب وليس الهدف مجرد حفظها في الذاكرة.



## (الآداب)

نتيجة الإيمان الصحيح (الجذور)، الذي يُعمل به (الساق والفروع)، هي الأخلاق والقيم الحسنة (الثمار). الثمار هي التي تُظهر ويستفيد منها الآخرون. من خلال هذا البرنامج سنقوم بغرس القيم والأخلاق الحسنة في الطالبات. وأيضا التعريف بالآفات والأمراض التي قد تصيب الثمار وتكون السبب في تلفها.



- الآداب
- القيم
- التزكية

الثمار



الساق والفروع

- التلاوة
- التجويد
- الحفظ



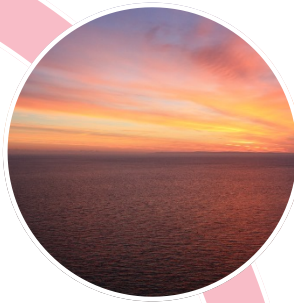
الجذور

- الملاحظة
- التفسير
- التدبر

## الإيمان – تقسيم المواضيع



# الإيمان



### الملاحظة:

- مواضيع السورة
- العلاقة بين بداية السورة ونهايتها
- الكلمات المتكررة

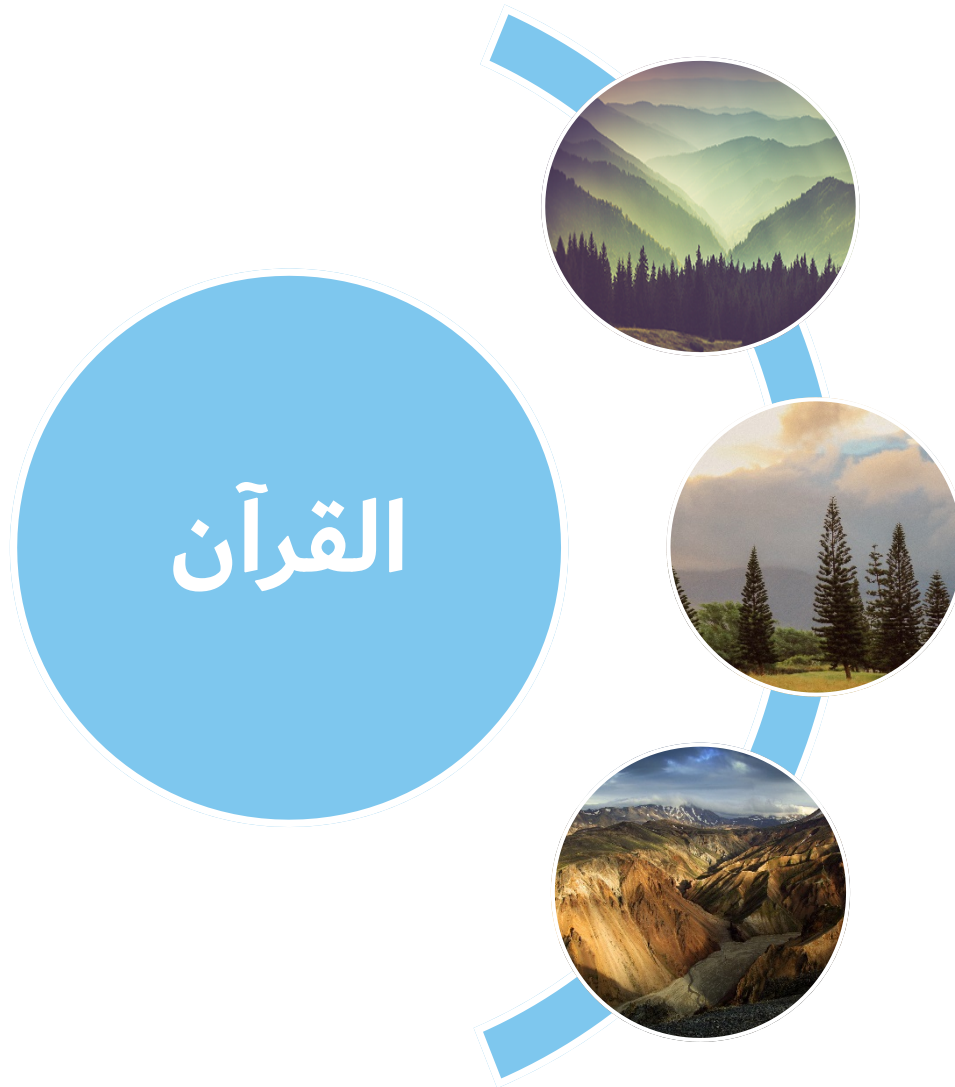
### التفسير:

- تفسير السعدي
- معنى الكلمات

### التدبر:

- أسماء الله
- أركان الإيمان
- الأوامر والنواهي
- القصص
- الوعد والوعيد
- العمل بالآية (العمل الصالح، الدعاء، الأخلاق،...)

## القرآن - تقسيم المواضيع



### التلاوة

- الاستماع والقراءة
- تصحيح المخارج

### التجويد

- قواعد التجويد المهمة

### الحفظ

- حفظ الآيات بعد تعلمها

## الآداب – تقسيم المواضيع



# الآداب



**الآداب**  
• الأخلاق الحسنة في السورة



**القيم**  
• القيم في السورة



**التزكية**  
• الأخلاق السيئة في السورة  
وكيفية تجنبها



## توجيهات للمعلم والصف



# توجيهات للمعلم

هدفنا رضا الله والجنة.

(اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)

حديث: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راعٍ، والرجل راعٍ على أهل بيته؛ والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته". (رياض الصالحين، البخاري والمسلم، كتاب 1، حديث 283)

تعليم الصغار عن الله والدين من أعظم أبواب الطاعة الذي فُتح لنا كمعلمين ومتطوعين. فعلينا أن نتذكر أننا محاسبون على كل ما نُعلّم. هدفنا جميعاً يجب أن يكون رضا الله باتباع منهج السلف الصالح وهو اتباع القرآن والسنة.

العلم عن الله ودينه والغيبات أمانة عظيمة. نحن هنا كي نزرع في قلوب هؤلاء الصغار محبة الله وتعظيمه، ومحبة الدين وأركان الإيمان (كالإيمان بالملائكة، والكتب والرسول واليوم الآخر) وتعظيمها.

لزوم تعظيم الله وكلامه عند استخدام مصادر وطرق التعليم.

## من الأمور المهمة قبل التعليم:

- استحضار النية لله.
- احتساب الأجر والمثوبة من الله.
- حديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا." (صحيح مسلم 2674)
- اطلب التوفيق من الله.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

سورة هود 88

- تَحَلَّ بالأخلاق الحميدة فكن عادلاً مع طلابك، متواضعاً، صبوراً، رقيقاً، لا تغضب ولا تنتقم لنفسك، وتَجَمَّل بالسكينة والوقار.

- اغرس القيم الطيبة كالأمانة والصدق والعدل وحسن الخلق والتعاون والوسطية.

- عَزَّزْ كلامك بالكلمة الطيبة، عزز كلامك بالثناء والمدح أحياناً، أو بالدعاء والبسمة وبالمكافأة.

- هَيِّئْ الطالب لاستقبال العلم، أي الهدوء تماماً قبل بدء الحصة، حتى يجذب انتباههم الدرس.

### بعض الأمور المهمة أثناء التدريس:

- تطبق أسماء الله خلال المواقف التي يمرون بها. مثلاً إذا يقول الطفل، 'أنا جائع'، ذكر الطفل أن يطلب من الله أولاً.

- تكرر السورة خلال الحصة.

- تشجيع الصغار على قول بسم الله عند البدء بالطعام والشراب، والحمد لله عند الإنتهاء منها، والأكل باليد اليمنى.

- تشجيع الصغار على الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) عند ذكر اسمه في حضورهم.

- تشجيعهم على تحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) عند مقابلة المسلمين وشكرهم بقول "جزاكم الله خيراً".

- تشجيعهم على الاستماع والإنصات وعدم الانشغال عند قراءة القرآن.

- تشجيعهم على سنن الأذان ومنها تكرار ما يقوله المؤذن.

- عدم تمثيل أفعال الله وصفاته، مثلا عدم الإشارة إلى أعضاء الجسد عند شرح عين الله وساق الله. من المهم شرح صفات الله وأفعاله ولكن الله ليس كمثله شيء، عين الله ليس كعين أحد، سمع الله ليس كسمع أحد. حتى تخيل الله من الشيطان فعلينا الاستعازة والاستغفار في حال خُيل لنا ذلك.
- من عدم التعظيم استخدام أسماء الله وآيات القرآن في التلوين.
- أنذرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) من التصوير، كَوْن الله هو المصور.
- أركان الإيمان يجب أن تُشرح شفويا ولا نستخدم أي صور أو فيديوهات.
- الموسيقى والغناء بكل أشكالها لا يجب أن تستعمل.
- مكافأة الأطفال عند القيام بعمل جيد. إذا كان الطفل لا يستمع شجعه على الاستماع. لا تستخدم اسم الله حتى يفعل شيئاً، يجب تعظيم اسم الله.
- لا يسمح بتصوير أو تسجيل صوت الأطفال.

**نسأل الله أن يهدينا الى ما يحب ويرضى. آمين**

## قوانين الصف

1. احترام المعلم، واحترام الطلاب، واحترام الممتلكات.



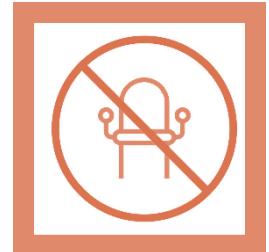
2. لا يسمح تصوير أو تسجيل صوت المعلمة والطالبات.



3. يرجى الحضور بانتظام.



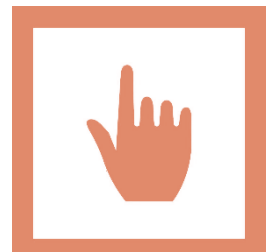
4. لا يسمح حجز مقعد لنفسك او طالبة أخرى.



5. لا نتحدث بينما المعلم تتحدث.



6. يجب على الطلاب رفع أيديهم والانتظار حتى تناديها المعلمة قبل التحدث.



# سورة الضحى



## نظرة عامة للدروس

الموضوعات	الدرس	
	المقدمة والملاحظات	1
وَالضُّحَىٰ	الآية 1	
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	الآية 2	2
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	الآية 3	3
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ	الآية 4	4
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ	الآية 5	5
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ	الآية 6	6
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ	الآية 7	7
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ	الآية 8	8
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ	الآية 9	9
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ	الآية 10	10
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	الآية 11	11
	المراجعة	13

# المقدمة

ملاحظة للمعلم: اسمح للطلاب كتابة المعلومات في كراسة الطالب. يستطيع المعلم استخدام الصبورة وكتابة كلمات بسيطة لمساعدة الطلاب على النسخ.

**اسم السورة: سورة الضحى**

**ترتيب السورة في القرآن: السورة رقم 93 في المصحف**

**عدد الآيات: 11 آية**

**نزول السورة: مكة**

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن السور نزلت على النبي (ﷺ) إما في مكة، أو المدينة. واطرح لهم الفرق بين السور المدنية والسور المكية. السور المكية محورها الإيمان، والأفعال القلوب، والسور المدنية محورها في أكثر الأحيان الأحكام، والحلال والحرام، والعبادات الخارجية.

**ذكر اسم السورة: ذكر اسم السورة في الآية الأولى**



**معنى الضحى: وقت الضحى وهو ارتفاع النهار وامتداده**

**محور السورة: رعاية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم**



## ما هو الأمر الذي تمتاز به هذه السورة؟

هذه السورة تتحدث عن أهم مشاعر البشر، وهو الحزن والوحدة. الحزن من الشيطان، والحزن يمنع الشخص من الإحسان في العبادة. لذلك الشيطان يستمر في تذكيرنا بالأمر التي أحزنتنا في الماضي، أو اخبارنا أن من نحب، لا يحبوننا.

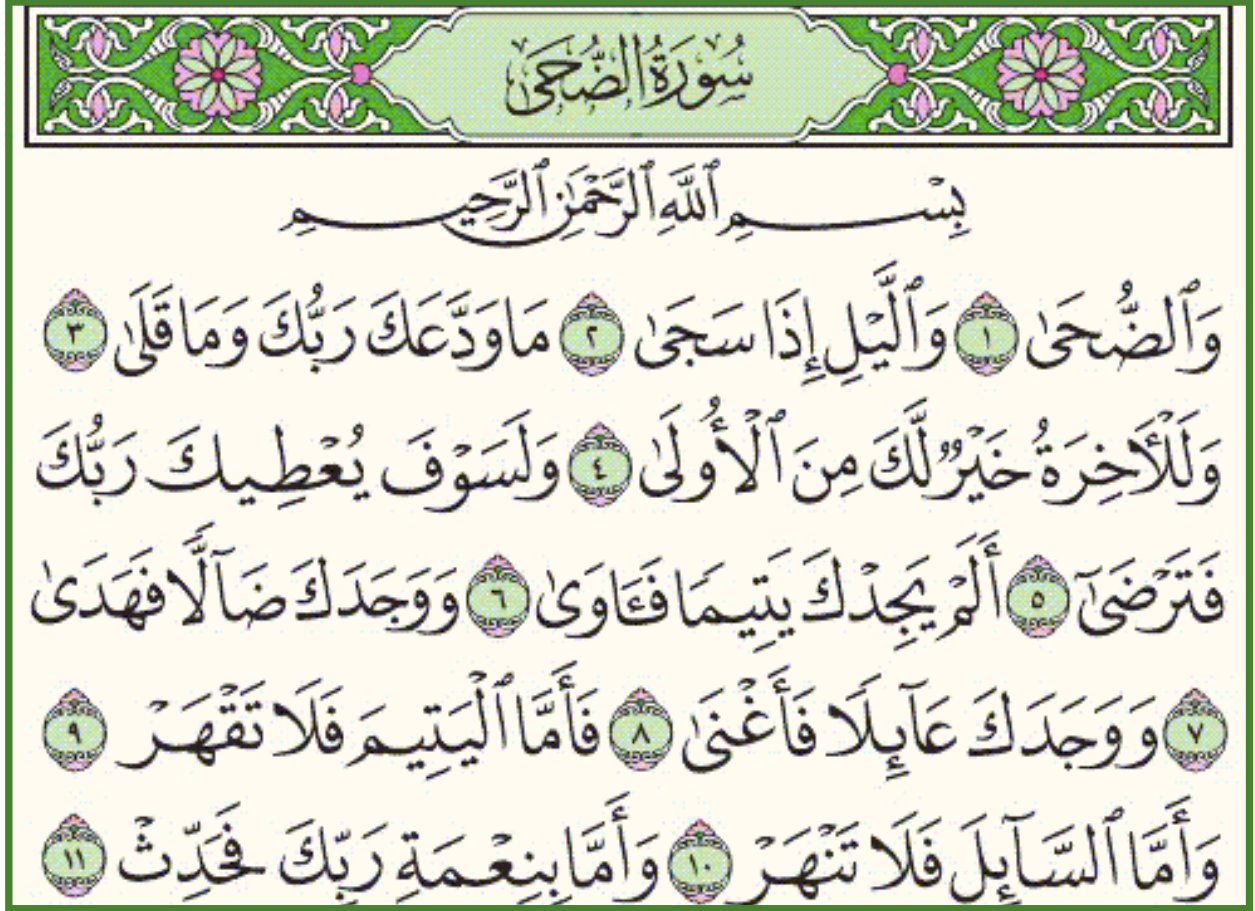
هذه السورة تُزيل بطريقة جميلة هذه المشاعر السلبية، وتعطينا الأمل والرجاء والسعادة. وتُساعدنا أن نتخطى مشاعر الوحدة والحزن، وأن نتيقن أن لو تركنا جميع الناس، الله معنا دائما، وهو الذي يصلحنا ويربيننا ويرعانا.

## أسباب نزول السورة:

تأخر الوحي عن النبي (ﷺ)، فاستهزأ المشركون منه قائلين، "ودعه ربه وقلاه". فأنزل الله هذه السورة يواسي رسوله بأن ربه لم يتركه أبدا.

# الملاحظة

ملاحظة للمعلم: اسمح للطلاب الاستماع للسورة ثلاثة مرات على الأقل، واطلب منهم البحث عن أسماء الله في السورة.



أسماء الله في السورة:

عدد المرات	المعنى	الاسم
3	المربي المصلح	الرب

## أفعال الله في السورة:

الأفعال	المعنى
مَا وَدَّعَكَ	ما تركك وما أهملك
وَمَا قَلَى	مَا أَبْغَضَكَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ	إعطاء - العطية
يَجِدُكَ	يَعْلَمُكَ
فَأَوَى	فأواه الله (جعل له ملجأ)، وكفله جده عبد المطلب
وَوَجَدَكَ	يَعْلَمُكَ
فَهَدَى	هداك إلى الصراط المستقيم
وَجَدَكَ	يَعْلَمُكَ
فَأَغْنَى	فتح الله عليك من البلدان، التي جيبت لك أموالها وخراجها

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن ملاحظة أسماء الله في السورة وأفعاله تجعلنا نفهم السورة بشكل أفضل. ومن المهم التوضيح أن أفعال الله (ﷻ) ليست كأفعال الخلق وأن الله (ﷻ) ليس كمثله شيء.

## الكلمات المتكررة في السورة:

المعنى	جذور الكلمة	الكلمة
يعلمك	وج د	يَجِدُكَ
		وَجَدَكَ
		وَجَدَكَ

ملاحظة للمعلم: اشرح كيف أن الكلمات المتكررة ترتبط ارتباط مباشر بمحور السورة الذي هو "رعاية الله لنبيه (ﷺ)".

# أركان الإيمان

## الإيمان بالله

### الإيمان بأسمائه وصفاته

الرب	
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	1
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ	2
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	3

### الإيمان بأفعاله (الربوبية)

مَا وَدَّعَكَ	
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	
وَمَا قَلَىٰ	
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	
يُعْطِيكَ	
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ	

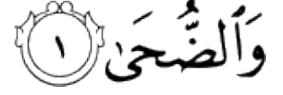
يَجِدُكَ	
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى	
فَأَوَى	
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى	
وَجَدَكَ	
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى	
فَهَدَى	
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى	
فَأَغْنَى	
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى	

## الألوهية - أفعال العبد

فَحَدَّثُ	
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	

## بسم الله الرحمن الرحيم

### التفسير



#### المعنى

#### الكلمة

بالنهار إذا انتشر ضياؤه

وَالضُّحَى

- تفسير السعدي: أقسم تعالى بالنهار إذا انتشر ضياؤه بالضحى.

### التدبر

#### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- أقسم الله (ﷻ) في هذه الآية بالضحى.
- ما هو الضحى؟ الضحى هو وقت ارتفاع النهار، وهو قبل الظهر.
- عندما يقسم الله (ﷻ) هذا يبين الأهمية. وأيضا هو للتوكيد. فلا يقسم الله بشيء إلا أن يكون أمرا مهما.
- يقسم الله (ﷻ) بما يشاء، ولكن نحن لا نستطيع أن نقسم إلا بالله. ونحن نقسم فقط عند الضرورة القصوى لأن القسم عبادة.
- وقت الضحى هو أفضل الأوقات للانتهاء من الأعمال، لأننا نكون في نشاط عالٍ.
- كما ذكرنا سابقا هذه السورة نزلت تسليية للنبي (ﷺ)، وأنه لن يترك عبده المؤمن به أبدا، وسيعتني به دائما.

- كما أن هذه السورة نزلت لتزيل الهموم والأحزان. بدأت "بالضحى"، وهو أفضل أوقات النهار وأنشط ما تكون النفس في هذا الوقت. فلا حزن ولا فتور في الضحى.
- هناك أسماء أخرى للنور، 1. الضياء (فيها حرارة - كضياء الشمس)، 2. والنور (لا حرارة فيه - كنور القمر)، لذلك علينا أن ننظر إلى الجهة المشرقة من حياتنا.
- من المهم أن نتيقن أن الله دائما معنا، ولن يتركنا أبدا فهو يسمعنا، ويرانا ويعلم حالنا وهو فوق سماوات السبع مستو على عرشه.

## صلاة الضحى

- من الصلوات السنة التي ثبتت عن النبي (ﷺ)، صلاة الضحى.
  - وقت صلاة الضحى يبدأ من بعد شروق الشمس إلى قبل صلاة الظهر بربع ساعة تقريبا.
  - وفضل هذه الصلاة هو، كأننا تصدقنا عن جميع أعضاء البدن والمفاصل.
  - أيضا تسمى هذه الصلاة، صلاة الأوابين، إذا صليناها عندما تصبح الشمس حارة، والأوابين هم الْمُطِيعِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ كَثِيرِي الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ (ﷻ).
  - وهي لها ركعتين في كل صلاة، وهي الصلاة التي قال النبي (ﷺ) أنها تكفيننا.
- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عزوجل أنه قال: ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أَكْفِكَ آخِرَهُ. (صحيح أبي داود 1289 - صححه الألباني)
- "أَكْفِكَ آخِرَهُ"، أي: أدفع عنك وأرخك من هُمومك وأمورك التي تُثقلُك، وقيل: من الذنوب والآفات إلى آخر النهار.



## كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- علينا أن نؤمن بيقين أن الله (ﷻ) الذي خلقنا لن يتركنا هملاً أبداً.
- علينا أن ننظر دائماً إلى الجهة المشرقة من حياتنا.
- نحافظ على الصلاة الضحى.
- نؤمن أن كل ما نفعل، ونشعر به، لو كانت مخفية في قلوبنا يعلمها الله (ﷻ)، وهو فوق عرشه.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

وَالضُّحَىٰ

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير

### وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۚ

المعنى	الكلمة
وقت الليل	وَاللَّيْلِ
عندما	إِذَا
سَكَنَ أَوْ اشْتَدَّ ظَلَامُهُ	سَجَىٰ

- تفسير السعدي: وبالليل إذا سجدى وادلهمت ظلمته، على اعتناء الله برسوله صلى الله عليه وسلم.

## التدبر

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- أقسم الله (ﷻ) في هذه الآية مرة أخرى، ولكن هذه المرة أقسم بالليل.
- لذلك في أول آيتين يقسم الله (ﷻ)، بآيتين عظيمتين، وهما النهار والليل.
- في النهار نرى العالم يتنشط، وتتدفق فيه الحياة، والناس يكونون في أعلى درجات نشاطهم، ويخرجون إلى أعمالهم.
- الليل عكس النهار، وهو الوقت الذي ليس فيه الكثير من النشاطات، والحركات، فكل شيء يسكن والناس ترتاح.

- عندما تنظر إلى هذه الآيتين (وَالضُّحَىٰ) و (وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ) ترى أنهما عكس بعض.
- كما هي حال الدنيا، أنها متكونة من الأضداد، وهذه حياتنا فيها الفرح والحزن، السعادة والشقاء، النصر والخسارة، المحبة والكراهية، الحياة والممات، الطيب والخبيث، الأبيض والأسود، الكسب والفقدان، الصوت والصمت، البداية والنهاية، النقي والشائب، الحق والباطن، التنظيف والدنس، النوم والاستيقاظ، والكثير من المتضادات.
- حتى نحن نمر بمواقف في حياتنا كالليل والنهار.
- نرى النهار في حياتنا عندما نكون سعداء، ونشعر بالمحبة، والأمان، وأحيانا نمر بظلمة الليل عندما نشعر بالحزن والوحدة.
- علينا أن نحذر من هذه الأوقات خصوصا لأن الشيطان يستغل حزننا ليزيد شعورنا بالشقاء والوحدة.
- وعلينا أن نؤمن أن في هذه الأوقات الصعبة، الله (ﷻ) يرعانا أشد الرعاية ولن يتركنا.
- بعد كل ليل مظلم تأتي إشراقة ضوء النهار. وكذلك بعد كل فترة حزن في حياتنا، سيأتي الفرح، والسعادة.
- لن نُقدّر النور إلا بعد رؤية الظلام.
- علينا أن نتفكر في هذه الآيات العظيمة.

## الليل والنهار في القرآن

الليل والنهار من الآيات العظيمة التي علينا أن نتفكر فيها:

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ (سورة يونس 6)

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُجُومًا ثَمِينًا يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (سورة الرعد 3)

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (سورة النمل 12)

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ لِّمَنْ حَمَلَهُنَّ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (سورة الإسراء 12)

أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (سورة النمل 86)

## كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- علينا أن نشعر بمعية الله (ﷻ) دائما.
- لا نجعل الشيطان أو أي شخص آخر يُحزننا أو يجعلنا نشعر بالوحدة.
- علينا أن نتذكر أن الحياة مشرقة وسعيدة بفضل الله ونعمه التي لا تحصى.
- علينا أن نستخدم آيات الله للهدف الذي خلقوا من أجلها. مثلا، نستخدم النهار في الكسب والعمل، والليل للراحة والنوم. وليس كما يفعل بعض الناس يسهر على التلفاز ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي وينام معظم النهار. سبحان الله.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



Handwriting practice lines consisting of 20 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٢﴾

المعنى	الكلمة
لم	مَا
يتركك	وَدَّعَكَ
مصلحك ومربيك	رَبُّكَ
ولم	وَمَا
يبغضك	قَلَىٰ

- (و د ع): ترك - خلى - قاطع.
- (ق ل ي): البغض - الكراهية - عدم الرضا.
- تفسير السعدي: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ} أي: ما تركك منذ اعتنى بك، ولا أهملك منذ رباك ورعاك، بل لم يزل يربيك أحسن تربية، ويعطيك درجة بعد درجة. {وَمَا قَلَىٰ} ك الله أي: ما أبغضك منذ أحبك، فإن نفي الضد دليل على ثبوت ضده، والنفي المحض لا يكون مدحًا، إلا إذا تضمن ثبوت كمال، فهذه حال الرسول صلى الله عليه وسلم الماضية والحاضرة، أكمل حال وأتمها، محبة الله له واستمرارها، وترقيته في درج الكمال، ودوام اعتناء الله به.

ملاحظة للمعلم: كَرَّر للطلاب أن الإيمان بالله من أركان الإيمان الستة.

# أسماء الله

## الرب

## المربي

### العلم

ملاحظة للمعلم: نرجوا الشرح للطالب أن جميع أفعال الله تدرج تحت اسمه "الرب".

- **الرب** الذي ربانا وربى جميع العالمين بنعمه.
- **الرب** هو مربي جميع الخلق.
- **الرب** هو خالقنا وخالق كل شيء.
- **الرب** هو الذي يطعمنا ويسقينا.
- **الرب** هو الذي يهدينا إلى جميع مصالحنا.
- **الرب** هو الذي يشفينا إذا مرضنا.
- **الرب** هو الذي يحيينا ثم يميتنا.
- **الرب** هو الذي يرعانا ويرعى جميع العالمين.
- **الرب** هو الذي يرعى عباده المؤمنين عناية خاصة، بهدايتهم إلى الحق.
- **الرب** هو الذي سيحشرنا جميعا إليه في يوم القيامة.

## الهداية العامة:

- هذا النوع من الهداية تشمل المؤمن والكافر.
- الهداية العامة تشمل جميع أفعال الله العامة، كالرزق، والشفاء من الأمراض، والرزق العام الذي ينتفع به الخليقة لمدة حياتهم في هذه الدنيا.

## الهداية الخاصة:

- هذا النوع من الهداية للمؤمنين لهدايتهم إلى الجنة، وحفظهم من النار.
- الله هو الرب هو الذي يربى عباده المؤمنين بهدايتهم إلى الحق.
- يهديهم ليتعلموا أسمائه وصفاته.
- الهداية الخاصة تشمل، فتح أبواب العمل الصالح، وفهم القرآن، وإعطائهم البصيرة والتفقه في الدين.

## العمل

- أن ندعو الله باسمه "الرب".
- أن نرضى بتربية الله الرب.
- إذا احتجت شيئاً نرجع إلى ربنا أولاً قبل الناس.
- نؤمن أن تربية الله الرب سترفعنا إلى درجات عالية من الجنة.
- أن نستسلم لتربية ربنا.

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- هذه الآية جواب القسم.
- حزن النبي (ﷺ) كثيرا عندما لم ينزل عليه الوحي لأيام، وعندما قيل من قبل الكفار "إن ربك قد جفاك وتركك"، حزن أكثر. لذلك الله (ﷻ) في هذه الآية يؤكد له أنه لم يتركه.
- أحيانا التوقف عن الأمور اليومية بالإجازات تعيننا على إعادة النشاط وتجديد نياتنا.
- نحن البشر نحزن إذا تقطعنا عن الأمور التي نحبها. مثلا، إذا لم نحصل على رسالة من الذي نحبه لفترة طويلة قد نزن أنهم لا يحبوننا.
- ولكن في هذا الوقت علينا أن نفكر بطريقة إيجابية.
- حتى الفترة التي تقطع الوحي عن النبي (ﷺ) كانت تربية له. لذلك ذكر الله (ﷻ) اسمه الرب في هذه الآية.
- عندما نواجه هذه الصعوبات، علينا أن نتذكر أنها اختبار من الله (ﷻ)، وأن الشيطان يسعى ليحزننا وأن يمنعنا عن عبادة الله (ﷻ).

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (سورة الطور 48)

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (سورة الشعراء 128)

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (سورة الشرح 4)

- الآيات المذكورة تدل أن الله قد أحاط بحال النبي (ﷺ) علما، ورحمة، وعناية. وقد رفع درجته وذكره في هذه الدنيا وفي الآخرة.

## محمد (ﷺ) - رسول الله

- اختار الله (ﷻ) النبي (ﷺ) كخاتم النبيين.
  - لن يأتي بعده رسول.
  - وجعله الله خليفه، فهو خليل الله.
- قال رسول الله (ﷺ): لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا.  
(صحيح مسلم 2383)
- قال رسول الله (ﷺ): "إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا".  
(صحيح ابن ماجه، كتاب 1، حديث 141)
- كل هذا يبين محبة الله وعنايته للنبي (ﷺ).

## كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نحسن الظن دائما بالله، ونعلم أنه لن يتركنا.
- أن نسعى أن نحسن علاقتنا بالله أكثر من الناس حولنا.
- نصبر على اختبارات وامتحانات الحياة، لأن كل موقف يمر به في حياتنا تربية لنا.
- لا نقنط من رحمة الله، ونرجوا ونتوقع الأفضل من الله.
- لا نكره ولا نبغض ما يحب الله (ﷻ).
- عندما تغلق الأبواب أمامنا نؤمن أن الأفضل منه سيُفتح. ولا نظن أن إغلاق شيء ما سببه بغض الله (ﷻ) له.
- ندعو أن نبقى دائما تحت رعاية الله (ﷻ) وهدايته.

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ

(صحيح الجامع 5280)

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



Handwriting practice lines consisting of 20 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

مَاوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۚ

المعنى	الكلمة
توكيد أن الآخرة (المستقبل)	وَلِلْآخِرَةِ
أفضل	خَيْرٌ
لك يا رسول الله (ﷺ)	لَّكَ
من هذه الحياة (أو من حالك السابق)	مِنَ الْأُولَىٰ

- تفسير السعدي: وأما حاله المستقبلية، فقال: {وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ} أي: كل حالة متأخرة من أحوالك، فإن لها الفضل على الحالة السابقة. فلم يزل صلى الله عليه وسلم يصعد في درج المعالي ويمكن له الله دينه، وينصره على أعدائه، ويسدد له أحواله، حتى مات، وقد وصل إلى حال لا يصل إليها الأولون والآخرون، من الفضائل والنعم، وقرّة العين، وسرور القلب.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- هذه الآية فيها التوكيد، والاستمرار، في صعود حياة النبي (ﷺ) للأفضل والأفضل في هذه الحياة إلى الآخرة.

- الحياة في الآخرة خير وأفضل للمؤمن من هذه الحياة.
- الحياة مليئة بالاختبارات، وملذاتها جدا مؤقتة.
- حياة النبي (ﷺ) أصبح أفضل وأفضل في كل يوم - حياته في المدينة كانت أفضل من حياته في مكة. في المدينة كانت له السلطة، والمعونة، وأكثر بكثير مما كان عنده في مكة.
- النبي (ﷺ) لم يكن متعلقا بهذه الحياة الدنيا، لأنه كان يعرف قيمة الحياة الدنيا مقارنة بالحياة الآخرة.
- لذلك عندما حُيّر عند موته، أن يعيش ملكا في هذه الدنيا أو أن يرجع إلى الرفيق العلى، اختار الرجوع إلى الرفيق الأعلى، ثم توفي (ﷺ).
- إن مقدار شبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها.
- يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ" (صحيح ابن ماجه، الحديث 3510)
- إذا نظرنا إلى هذه الآية من منظور آخر، سنرى أن الأحوال المستقبلية دائما خير من الأحوال الماضية.
- لو نظرنا في حياتنا سنرى فيها هذا الواقع:
  1. الحياة أسهل وأيسر في الحاضر من الماضي.
  2. التكنولوجيا الموجودة الآن تحت أيدينا خير مما وُجد في الماضي.
  3. الوصول إلى المعلومات الآن أسرع وأيسر من الماضي بالشبكة العنكبوتية.
  4. طلب الطعام، وتوصليه إلى المنزل أصبح سهلا جدا.
  5. التواصل مع الناس في جميع أنحاء العالم أصبح سهلا جدا.
  6. السفر حول العالم أصبح سهلا جدا.

7. طلب العلم أصبح سهلا جدا، مقارنة بالماضي عندما كان يسافر العالم لشهور عدة ليتعلم.

8. هناك الكثير من الأمور التي تغيرت للأفضل في حياتنا عندما ننظر إليها.

- لذلك الغد أفضل من اليوم، والأسبوع القادم خيرٌ من هذا الأسبوع، والعام القادم سيكون أفضل من هذا العام.

## ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- علينا أن نؤمن أن مستقبلنا سيكون أفضل من ماضينا. وأن كل يوم جديد أفضل من الذي سبقه.
- لا تتعلق بهذه الحياة الدنيا لأن الآخرة خيرٌ وأبقى.
- علينا أن نكون في هذه الدنيا كأننا مسافرين فيها.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ" (صحيح البخاري 6416)

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۚ

ادغام بغير غنة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001



## وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾

المعنى	الكلمة
في المستقبل	وَلَسَوْفَ
يعطيك	يُعْطِيكَ
مربيك	رَبُّكَ
فترضى بذلك العطاء	فَتَرْضَىٰ

- تفسير السعدي: ثم بعد ذلك، لا تسأل عن حاله في الآخرة، من تفاصيل الإكرام، وأنواع الإنعام، ولهذا قال: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ} وهذا أمر لا يمكن التعبير عنه بغير هذه العبارة الجامعة الشاملة.

## التدبر

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- الآية السابقة وهذه الآية، تؤكدان للنبي (ﷺ) حياة طيبة في المستقبل. أعطى الله (ﷺ) الكثير من الفتوحات للنبي (ﷺ) كي يرضى.
- انتشر الإسلام إلى الكثير من البلدان، والكثير من الأقوام دخلوا في دين الله (ﷺ).
- فتح النبي (ﷺ) مكة وهي أحب المدن إليه، ودخله بعد ما أُخرج منها بعزة.

• سيعطي الله (ﷺ) النبي (ﷺ) نهر الكوثر، الذي ماءه أشد بياضا من اللبن، ورائحة أفضل من المسك.

• سيعطي الله (ﷺ)، النبي (ﷺ) مقاما محمودا في اليوم القيامة.

• ولن ينال شرف الشفاعة الكبرى من النبيين إلا النبي (ﷺ).

عَنْ أَنَسٍ .رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " يُحَبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُهْمُوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا . فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، لِنَشْفَعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ . قَالَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا . وَلَكِنْ انْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ . وَلَكِنْ انْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ . قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبْتَنَّهُ . وَلَكِنْ انْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا . قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسِ . وَلَكِنْ انْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ . قَالَ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ انْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . فَيَأْتُونِي فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي فَيَقُولُ ارْزُقْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَاسْأَلْ تُعْطَى . قَالَ . فَارْزُقْ رَأْسِي فَأُنِّي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ " . قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ " فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْزُقْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَاسْأَلْ تُعْطَى . قَالَ . فَارْزُقْ رَأْسِي فَأُنِّي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ . قَالَ . ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ " . قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ " فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْزُقْ مُحَمَّدٌ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ، وَاسْأَلْ تُعْطَى . قَالَ . فَارْزُقْ رَأْسِي فَأُنِّي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ . قَالَ . ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ " . قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ " فَأَخْرُجُ فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ

الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ. قَالَ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".  
(صحيح البخاري 7440)

- عندما نمشي ثابتين على صراط الله، حياتنا المستقبلية في هذه الدنيا والآخرة تكون أفضل. وسينعم الله علينا من نعمه وأفضاله حتى نرضى.
- عندما نسعى في رضا الله، سيرضينا الله (ﷻ) لا بد. ولكن عندما نسعى وراء رضا الناس، سيتركنا الله (ﷻ) لننال رضاهم الذي لن نناله أبدا.

### كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- لا نتحسر على ما فاتنا لأن الله (ﷻ) سيعطينا ويرضينا في المستقبل.
- نسعى لنيل مرضاة الله (ﷻ). فإذا رضي الله عنا سيرضينا.
- ولكن من يسعى وراء نيل رضا الناس سيكسب سخط الله (ﷻ).
- علينا أن نرجوا وتيقن أن المستقبل سيكون أفضل من الماضي.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۗ

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

﴿الْمَّ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ ٦

المعنى	الكلمة
استفهام	الْمَّ
يعلمك	يَجِدُكَ
اليتيم هو الذي توفي أباه قبل البلوغ	يَتِيمًا
أعطاك المأوى والملجأ	فَآوَى

- تفسير السعدي: ﴿الْمَّ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ أي: وجدك لا أم لك، ولا أب، بل قد مات أبوه وأمه وهو لا يدبر نفسه، فأواه الله، وكفله جده عبد المطلب، ثم لما مات جده كفله الله عمه أبا طالب، حتى أيده بنصره وبالمؤمنين.
- (آوى): أعطاك الملجأ.
- وهذا يبين أن والد النبي (ﷺ) توفي قبل ولادته، وأن أمه توفت وهو في السادسة من عمره، ثم اعتنى به جده عبد المطلب.
- عندما كان في العمر الثامنة توفي جده، وتكفل به عمه أبو طالب. حتى بعد بعثته (ﷺ)، اعتنى به أبو طالب، ودافع عن دعوته، ومنع الناس من إيذائه، وأعزه، حتى مات قبل هجرة النبي (ﷺ) بقليل.

- بعد موت أبو طالب، كفار قريش همّوا بالنبي (ﷺ)، وأرادوا قتله، فأمره الله بالهجرة إلى المدينة حيث الأنصار قبلوا دعوته، ونصروه، ودافعوا عنه، وقاتلوا معه ضد أعداء الإسلام.
- كل هذا كان من حفظ الله (ﷻ) وعنايته للنبي (ﷺ). وكل هذا مما قدّره الله له، وأقدار الله جميعها كاملة.

## التدبر

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- يُذكّر الله (ﷻ)، النبي (ﷺ) بعنايته له عندما كان طفلاً، فكيف لن يعتني به الآن وهو اختاره أن يكون رسولا؟ وهذا يطمئنه أن الكثير من الإعانة ستأتيه في المستقبل.
- عندما ننظر إلى ماضيها ونقارنه بالحاضر نستطيع أن نجزم أن الله (ﷻ) لم يتركنا أبداً بلا رعاية وحفظ.
- مع وجود والدين يعتنون بنا، علينا أن نعلم أن الله (ﷻ) هو الذي يدبر أمورنا في الحقيقة.
- علينا أن نُظهر شكرنا لله لإعطائنا الوالدين، بطاعته. وكذلك علينا أن نشكر الوالدين بطاعتها، واحترامهما.
- كفالة اليتيم والقيام عليه من أعظم الأعمال أجرا في الإسلام.

قال رسول الله (ﷺ): "أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا".  
(صحيح البخاري 5304 - كتاب 68 - حديث 53)

قال رسول الله (ﷺ): "كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة".  
(صحيح مسلم 2983، كتاب 55، حديث 52)



## كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- علينا أن نعلم أن والدينا أسباب جعلهم الله لتربيتنا والاعتناء بنا، ولكن الذي يربينا ويصلحنا حقيقة هو الله (ﷻ).
- الله الرب يعتني بنا، ويربينا طوال حياتنا، لذلك علينا أن نؤمن به، ونستسلم له، ونطيعه.
- علينا أن نشكر الله (ﷻ) كثيرا على نعمة الوالدين، نطيعهم، ونحترمهم.
- علينا أن نعامل اليتامى برفق ولين.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

قلقلة

أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ

غنة  
بمقدار  
حركتين

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير

### وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ



المعنى	الكلمة
وعلمك	وَوَجَدَكَ
ليس لك علم	ضَالًّا
هداك إلى الصراط المستقيم	فَهَدَىٰ

- تفسير السعدي: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ} أي: وجدك لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان، فعلمك ما لم تكن تعلم، ووفقك لأحسن الأعمال والأخلاق.

## التدبر

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- حتى قبل البعثة، النبي (ﷺ) لم يعبد الأصنام قط. مع أن أهل مكة كانوا يعبدون الأصنام، وقد وضعوا 360 صنما في الكعبة.
- النبي (ﷺ) لم يدخل أبدا في ممارسات الجاهلية في زمانه، مع أنه لم يكن له العلم الإلهي.
- في هذه الآية يُذكر الله (ﷻ)، النبي (ﷺ) بفضلته عليه بهدائه مع القرآن، عندما لم يكن له علم بالله، والدين، والكتب السابقة. فكيف ينسى هذا الآن؟

- من هذه الآية نتعلم واقع مهم - ليس مهما أن نكون شخصا ذو أخلاق عالية فقط، بل المهم أن يصاحب هذا الأخلاق العلم الإلهي، والإيمان بالله.
- الأخلاق لوحده ليس المقياس، بل الأخلاق المصاحب بالإيمان والعلم بالله هو الهدف.
- نرى الكثير من الناس مع أخلاق حسنة، يساعدون الفقراء و المحتاجين، يتصدقون بكثير من الأموال، ولكن لا يؤمنون بالله. ولكن هذه الأعمال لا يستفيد منها صاحبها في يوم القيامة، لأنهم فقدوا العنصر الأساسي وهو "الإيمان بالله"
- النبي (ﷺ) مع كونه ذات أخلاق حميدة ولكنه كان يشعر أن شيئا ينقصه، وهي الهداية الإلهية.
- كان يعتزل من الناس لأيام يتعبد في غار حراء في جبل النور، حتى أوحى الله (ﷺ) إليه القرآن وجعله من المرسلين.
- أساس أخلاقنا الحسنة، وقيمنا الشامخة، لا بد أن يكون العلم النافع والهداية من خالقنا، وربنا.
- من الذي يهدينا طوال حياتنا؟ لا أحد إلا الله.
- الجميع حولنا مجرد أسباب ولكن ربنا هو الذي يهدينا في الحقيقة.
- الهداية جدا مهمة وأساسية للإنسان، لذلك جعلها الله (ﷻ) في سورة الفاتحة، وهي أفضل دعاء نطلبها من الله (ﷻ).

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (سورة الفاتحة 5)

## ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- علينا أن نسأل الله أن يهدينا في جميع أمور حياتنا، لأنه الهادي، وهو الذي تأتي منه الهداية.
- علينا أن نشكر الله الذي يهدينا إلى مصالحنا الدينية والدنيوية.
- علينا أن نعرف أن الأعمال الصالحة لا بد أن تنبع من القرآن والسنة.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



Handwriting practice lines consisting of 24 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

غنة  
بمقدار  
حركتين

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ

مد  
بمقدار  
6 حركات

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾

المعنى	الكلمة
علمك	وَوَجَدَكَ
فقيراً	عَائِلًا
أغناك بالنعم - جعلك لا تحتاج	فَأَغْنَى

- تفسير السعدي: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا} أي: فقيراً {فَأَغْنَى} بما فتح الله عليك من البلدان، التي جبيت لك أموالها وخراجها. فالذي أزال عنك هذه النقائص، سيزيل عنك كل نقص، والذي أوصلك إلى الغنى، وآواك ونصرک وهداك، قابل نعمته بالشكران.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- النبي (ﷺ) نشأ يتيماً لذلك لم يكن غنياً. حتى عمه أبو طالب لم يكن رجلاً غنياً.
- عندما كبر تزوج النبي (ﷺ) خديجة (رضي الله عنها) التي كانت امرأة غنية من تجارات مكة. عندما رأت أخلاقه وصفاته الحميدة طلبت منه الزواج، فعندما تزوجاً أغنى الله النبي (ﷺ).

- لاحقاً عندما انتشر الإسلام، وقاتل المسلمين في غزوات عدة، أحلّ الله للنبي (ﷺ) أموال الغنائم، وهذا لم يكن حلالاً للرسول من قبله.

أُعْطِيَتْ حَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأَحَلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً." (صحيح البخاري 335 - كتاب 7 - حديث 2)

- إذا نظرنا إلى هذه الآية من ناحية أخرى، نرى أن النبي (ﷺ) كان في حاجة إلى العلم، والهداية الإلهية، فأغناه الله بأفضل علم - وهو العلم عن أسماء الله (ﷻ) وصفاته، والقرآن.

- إذا نظرنا إلى حياتنا سنرى أن الله (ﷻ) قد أغنانا بالهداية والعلم النافع.
- إذا كنا مخلصين لله، صادقين في عملنا وشاكرين لنعمه، سيديم علينا ربنا هذه النعم ويغنيننا في هذه الدنيا والآخرة.

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ سُلُوكًا وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. (سورة إبراهيم 7)

- نحن البشر نحب أن نكون أغنياء، ولا نحتاج الآخرين. ولكن بعض الناس يستخدم طرق غير صحيحة ليصل إلى هذا المبتغى.
- إذا أردنا الغنى علينا أن نطلبه من الله الغني، الذي له الغنى التام من جميع النواحي. وهو الذي يُغني من يشاء من عباده.
- والغنى الحقيقي هو القناعة، والرضى بما أنعم الله (ﷻ) علينا.

## كيف نعمل بهذه الآية؟

- نسال الله (ﷻ) الغنى.
- نرضى بما رزقنا الله (ﷻ).
- إذا أنعم الله (ﷻ) علينا بالأموال والعلم علينا أن نتصدق منه للآخرين.
- نشكر الله (ﷻ) على نعمه.
- علينا أن نطيع الله (ﷻ) ونستسلم له بصدق، وهذا من أسباب الغنى.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

غنة  
بمقدار  
حركتين

وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي ٨

مد  
بمقدار  
4 حركات

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001



## التفسير

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩

المعنى	الكلمة
اليتيم هو الذي مات عنه أباه قبل البلوغ	فَأَمَّا الْيَتِيمَ
نهى	فَلَا
تذله - تهنه	تَقْهَرْ

- تفسير السعدي: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ} أي: لا تسيء معاملة اليتيم، ولا يضق صدرك عليه، ولا تنهره، بل أكرمه، وأعطه ما تيسر، واصنع به كما تحب أن يصنع بولدك من بعدك.

## التدبر

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- عندما ننظر إلى جميع هذه الآيات نرى تربية الله للنبي (ﷺ).
- هذا هو حالنا أيضا، إذا نظرنا إلى حياتنا سنرى آثار تربية الله (ﷻ) وعنايته لنا.
- كيف نشكر الله (ﷻ) على هذه النعم؟ في الآيات القادمة سيعلمنا الله (ﷻ) كيف نشكر نعمه التي أنعمها علينا.

- عندما ذكر الله (ﷺ) نعمه على النبي (ﷺ)، لم يذكر مباشرة حقه لشكر هذه النعم بل أمر رسوله بالإحسان إلى الفئة الضعيفة من المجتمع. وهذا مما يبث في نفوسنا المحبة لربنا العظيم.
- وهذا يبين أن الله (ﷻ) قد جعل الفئة الضعيفة في المجتمع في مقدمة أولوياتنا.
- علينا أن ننظر حولنا ونلاحظ الضعفاء وحاجاتهم ونسعى في قضائها.
- علينا أن نُكرم اليتيم وتذكر أن رسولنا (ﷺ) كان يتيما أيضا.
- من هو اليتيم؟ الذي مات أباه قبل أن يصل إلى عمر البلوغ.
- اليتامى يحتاجون الاهتمام لأنهم فقدوا الصلة الوثيقة بآبائهم من الصغر. لذلك من المهم جدا أن نرعى مشاعرهم. وأن يشعروا بالقوة والاستقلال وهذا مما يكون مجتمعا سليما.
- المجتمع الذي يهمل الفئات الضعيفة لا يكون مجتمعا سليما. لأن هؤلاء الأطفال الصغار إذا لم نهتم بهم سيكبرون وهم من البداية اختاروا الطريق الخاطئ في حياتهم وهذا مما سيؤثر سلبيا على المجتمع.
- لذلك المجتمع المتماسك دائما يسعى في العناية بالفئة الضعيفة من العمر الصغير.
- شرائع الدين الإسلام، هذا الدين الكامل يدخل في جميع جوانب الحياة، ولو لا هذا الدين السماح لما عرفنا هذه الأمور الدقيقة.

## كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نعتني بالضعفاء في المجتمع.
- إذا عرفت أن أحدهم يتيم اعتني به أكثر.
- علينا أن نُقدّم الضعفاء ونعطيهم الأولوية حتى على أنفسنا.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

غنة  
بمقدار  
حركتين

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ ٩

قلقة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝۱۰

المعنى	الكلمة
وَأَمَّا	وَأَمَّا
الذي يسأل	السَّائِلَ
نهى	فَلَا
تذجره	تَنْهَرْ

- تفسير السعدي: {وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ} أي: لا يصدر منك إلى السائل كلام يقتضي رده عن مطلوبه، بنهر وشراسة خلق، بل أعطه ما تيسر عندك أو رده بمعروف [وإحسان].
- وهذا يدخل فيه السائل للمال، والسائل للعلم، ولهذا كان المعلم مأمورًا بحسن الخلق مع المتعلم، ومباشرته بالإكرام والتحنن عليه، فإن في ذلك معونة له على مقصده، وإكرامًا لمن كان يسعى في نفع العباد والبلاد.

## التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- هذه الآية تعلمنا أن نُعامل الفقير برحمة، ولين.

• كم مرة في اليوم نحن نطلب من الله (ﷻ) ونسأله، وجميع الناس بمختلف اللغات ومختلف الحاجات، فيجيبهم ويعطيهم حاجاتهم. الله (ﷻ) من رحمته وكرمه يستجيب للجميع.

• في أكثر الأوقات الناس يطلبون منا ما عندنا، مثل المال أو العلم. علينا أن نسعى في مساعدتهم على قدر الاستطاعة.

• سؤال الناس لنا من فضل الله (ﷻ) علينا، لأن اليد العليا خير من اليد السفلى. لذلك علينا أن نساعد من دوننا.

• لا مانع في سؤال الناس باللسان، ولكن قلوبنا لا بد أن تسأل الله (ﷻ) فقط، ونرجوا منه فقط.

• علينا أن نؤمن مع اليقين، أن الناس والأشياء جميعها مجرد أسباب، ولكن الذي خلقنا وخلق الأسباب قادر على أن يعطينا ما نحتاج.

• عندما نحتاج شيئاً نستطيع أن نأخذ بالأسباب، ولكن في قلوبنا نشعر بالذل والفقر إلى الله (ﷻ)، ونسأله وحده.

• قال الله (ﷻ) في القرآن:

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (سورة البقرة 186)

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (سورة غافر 60)

• حديث:

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمًا، فَقَالَ: {يَا غُلَامُ! إِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، إِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ}

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ - الْكِتَابُ 16 - الْحَدِيثُ 1515)

## كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- إذا طلب منا أحدهم المساعدة، سواء المال، أو العلم نساعدته. وإذا لم نستطع المساعدة نتكلم معهم بكلام طيب ونوجههم إلى من يستطيع مساعدتهم.
- علينا أن نشكر الله إذا طلب منا أحدهم شيئاً، لأن الله (ﷻ) جعلنا اليد العليا ولم يجعلنا محتاجين نطلب من الناس.
- لا ننزعج إذا طلب منا أحدهم شيئاً.
- إذا سأل أحدهم سؤالاً يريد التعلم، نجابهه بإحسان ونصبر عليه، وتذكر أننا كنا كذلك من قبل لم نعلم فعلّمنا أحدهم بصبر وإحسان.



## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

Handwriting practice lines consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

مد  
بمقدار  
4 حركات

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝۱۰

غنة  
بمقدار  
حركتين

غنة  
بمقدار  
حركتين

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

المعنى	الكلمة
وأىضا	وَأَمَّا
النعم الدينية والدنيوية	بِنِعْمَةِ
مصلحك ومربيك	رَبِّكَ
تحدّث وتكلّم وأثني	فَحَدِّثُ

- تفسير السعدي: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ} [وهذا يشمل] النعم الدينية والدنيوية {فَحَدِّثُ} أي: أثن على الله بها، وخصصها بالذكر إن كان هناك مصلحة. وإلا فحدث بنعم الله على الإطلاق، فإن التحدث بنعمة الله، داع لشكرها، وموجب لتحبيب القلوب إلى من أنعم بها، فإن القلوب مجبولة على محبة المحسن.

## التدبر

### ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- الله الرب يربينا من خلال هذه الآية. هذا يجعلنا نرضى به ربًا ونستسلم له استسلامًا تامًا.
- في هذه الآية يحثنا الله (ﷻ) على التحدّث بنعمه.

- عندما نتحدث عن نعم الله (ﷻ)، نعيش في مجتمع إيجابي. وسنستشعر، ونشكر النعم.
- وهذا يجعلنا نحب الله (ﷻ) لأن البشر بطبيعتهم يحبون المحسن إليهم.
- الله هو المُنعم علينا جميع النعم. عندما نفهم هذا الواقع، ونشعر بالمحبة تجاه ربنا، تكون عبادتنا مصاحبة للمحبة التي هي رأس العبادة.
- النبي (ﷺ) من أكثر عباد الله شكرا له، مع ذلك أمره الله بأن يتحدث عن النعم وآلاء الله العظيمة عليه. فتخيل ماذا عنا؟ علينا أن نذكر نعمه ونشكره عليها.

### كيف نشكر النعم؟

1. بقلوبنا، نلاحظ النعم ونشكر الله (ﷻ) عليها بقلوبنا.
2. بلساننا، بأن نتحدث عن النعم، وفضل الله (ﷻ) علينا.
3. بجوارحنا، بطاعته، وانقياد لأوامره واجتناب نواهيه.

- هذه الآية أيضا تعلمنا أن نشكر الناس إذا ساعدونا.

قال رسول الله (ﷺ): مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ.  
(سنن أبي داود 4811 - كتاب 43 - الحديث 39)

قال رسول الله (ﷺ): مَنْ أَبْلَى بِلَاءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ."  
(سنن أبي داود 4814 - كتاب 43 - الحديث 42)

### كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- عندما نلتقي ببعض نتحدث بأنعم الله علينا، ونترك الشكوة، والأمور السلبية.
- هكذا نتعود على الشكر، ونعيش في مجتمع إيجابي.
- علينا أن نساعد الناس أن يلاحظوا نعم الله عليهم، فهذا يعينهم على شكرها.

- علينا أن نشكر من يساعدنا.
- علينا أن نرضى بتربية الله (ﷻ) لأنها مليئة بالرحمة والفضل.
- علينا أن نحسن الظن بالله في جميع الأوقات.
- علينا أن نعلم أن العبرة بالنهايات.

## ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

A series of 25 horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.



التلاوة  
التجويد  
الحفظ

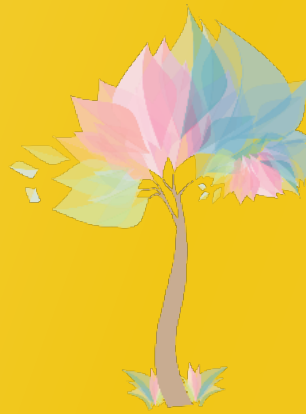
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

غنة  
بمقدار  
حركتين

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

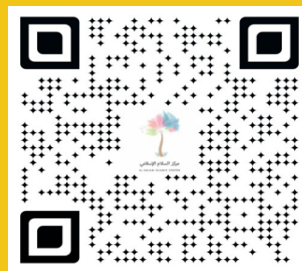
رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

تم بحمد الله



مركز السلام الإسلامي

AL SALAM ISLAMIC CENTER



Copyright © 2020 by Al Salam Islamic Center  
All rights reserved  
www.markazalsalam.com  
This coursebook is not for sale.

 [www.markazalsalam.com](http://www.markazalsalam.com)

 [info@markazalsalam.com](mailto:info@markazalsalam.com)

   Al Salam Islamic Center

 [t.me/markazalsalam](https://t.me/markazalsalam)

 [t.me/dropletsofdew](https://t.me/dropletsofdew)

 +97150 8008875